

204 - حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم

1/7350 - حَدَّثَنَا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الله بن عامر، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ، وَإِنَّمَا يُعْطِيهِ اللَّهُ. فَمَنْ أُعْطِيَتْهُ عَطَاءً وَأَنَا بِهِ طَيِّبُ النَّفْسِ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أُعْطِيَتْهُ عَطَاءً عَنِ شَرِّهِ نَفْسٍ وَشِدَّةٍ مَسْأَلَةٍ فَهُوَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ». [م (الحديث: 1037)، حم (الحديث: 99/4) و(الحديث: 100/4) و(الحديث: 101/4) و(الحديث: 102/4)].

2/7351 - حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم قال: حدثني علي بن ميمون الرقي، حدثنا خالد بن حيان أبو يزيد الخراز، عن سليمان بن عبد الله بن الزبرقان، عن يعلى بن أوس قال: سَمِعْتُ معاوية يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ حَرَامٌ». [ق (الحديث: 3389)].

3/7352 - حَدَّثَنَا داود بن رشيد، حدثنا الوليد، عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء أن نافع ابن جبیر أرسله إلى السائب بن يزيد أن يسأله فقال له السائب: صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ مَعَ معاوية فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ، قُمْتُ أَصْلِي، فَقَالَ لِي: إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصَلِّهَا بِصَلَاةٍ إِلَّا أَنْ تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَ بِذَلِكَ. [م (الحديث: 883)، د (الحديث: 1129)].

4/7353 - حَدَّثَنَا محمد بن بكار، حدثنا فليح، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، قال: سَمِعْتُ معاوية يَقُولُ - وَهُوَ عَلَى الْمُنْبَرِ، وَفِي يَدِهِ قِصَّةٌ مِنْ شَعْرِ: مَا بَالُ نِسَائِكُمْ يَجْعَلْنَ فِي رُؤُوسِهِنَّ مِثْلَ هَذَا؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَجْعَلُ فِي رَأْسِهَا شَعْرًا مِنْ شَعْرِ غَيْرِهَا، إِلَّا كَانَ زُورًا». [خ (الحديث: 6468) و(الحديث: 3488)، م (الحديث: 7127)، د (الحديث: 4167)، ت (الحديث: 2781)، س (الحديث: 144/8، 145)، حم (الحديث: 91/4) و(الحديث: 93/4) و(الحديث: 94/4) و(الحديث: 101/4)].

5/7354 - حَدَّثَنَا محمد بن بكار، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي صلى الله عليه وسلم مِثْلَهُ.

6/7355 - حَدَّثَنَا سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب الرقي، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن رجل، عن معاوية أنه رأى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَكَلَ لَبًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

7/7356 - حَدَّثَنَا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، عن شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت حُمْرَانَ بن أَبَانَ يَقُولُ: حَظَبْنَا معاوية بْنُ أَبِي سفيان فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَصَلُّونَ صَلَاةَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

يُصَلِّيَهَا، وَلَقَدْ كَانَ يَنْهَى عَنْهَا يَغْنِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ. [خ (الحديث: 587)، حم (الحديث: 99/4) و(الحديث: 100/4)].

8/7357 - حدثنا أبو همام، حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني ابن أبي المهاجر - أو أبو عبد رب، الوليد شك - قال: سَمِعْتُ معاوية بْن أَبِي سفيان يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَقِيَ رَجُلًا عَالِمًا - أَوْ عَابِدًا - فَقَالَ: إِنَّ الْآخَرَ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ نَفْسًا كُلُّهَا يَفْتُلُهَا ظُلْمًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَا. فَقَتَلَهُ ثُمَّ لَقِيَ آخَرَ فَقَالَ: إِنَّ الْآخَرَ قَتَلَ مِئَةَ نَفْسٍ كُلُّهَا يَفْتُلُهَا ظُلْمًا، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَئِنْ قُلْتَ لَكَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَتُوبُ عَلَيَّ مَنْ تَابَ، لَقَدْ كَذَبْتَ. هَاهُنَا دَيْرٌ فِيهِ قَوْمٌ يَغْبُدُونَ، فَأْتِهِمْ، فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ. لَعَلَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْكَ. فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ، فَاحْتَجَّ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكَ: أَنْ قِيسُوا بَيْنَ الْمَكَائِنِ، فَأَيُّهُمَا كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ مِنْهُ. فَقَاسُوهُ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دَيْرِ التَّوَابِينَ بِأُمَّلَةٍ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ».

9/7358 - حدثنا أبو همام، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت أبا عبد رب يقول: سَمِعْتُ معاوية قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا، كَالْوَعَاءِ إِذَا طَابَ أَغْلَاهُ، طَابَ أَسْفَلُهُ، وَإِذَا خَبِثَ أَغْلَاهُ، خَبِثَ أَسْفَلُهُ». [خ (الحديث: 6493)، م (الحديث: 112)، ق (الحديث: 4199)، حم (الحديث: 94/4)].

10/7359 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن معاوية قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلُدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلُدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ». [د (الحديث: 4482)، ت (الحديث: 1444)، ق (الحديث: 2573)، حم (الحديث: 93/4) و(الحديث: 96/4)].

11/7360 - حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال: سمعت جريرا يقول: سمعت شيخا يحدث مغيرة، عن ابنه هشام بن الوليد بن المغيرة - وكانت تمرض عمارا - قالت: جَاءَ معاوية إِلَى عَمَارٍ يَعُودُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مَيِّتَهُ بِأَيْدِينَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَقْتُلُ عَمَارًا الْفِتْنَةَ الْبَاغِيَةَ».

12/7361 - حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير، عن مسعر، عن مجمع، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: سَمِعْتُ معاوية يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَسَمِعَ الْمُؤَدَّنُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ. [خ (الحديث: 914) و(الحديث: 612)، س (الحديث: 25/2)، و(الحديث: 273/1)، حم (الحديث: 91/4) و(الحديث: 98/4)، دي (الحديث: 272/1)].

13/7362 - حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميعة البصري، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح، عن ابن حلبس، عن معاوية قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَزْعُمُونَ

أني من آخركم وفاة، ألا وإني من أولكم وفاة ولتئمني أفئادا يضرب بعضكم رقاب بعض».

14/7363 - حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثنا ابن أبي زائدة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب الأنصار، أحب الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه الله».

[حم (الحديث: 501/2)].

15/7364 - حدثنا مسروق بن المرزبان، حدثنا ابن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن إبراهيم، عن الحكم بن ميناء، عن زيد بن جارية، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ مثل ذلك.

[ق (الحديث: 163)، حم (الحديث: 96/4) و(الحديث: 100/4)].

16/7365 - حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا حماد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي ابن الحنفية، عن معاوية بن أبي سفيان، أن رسول الله ﷺ قال: «العُمري جائرة لأهلها».

[حم (الحديث: 97/4) و(الحديث: 99/4)].

17/7366 - حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الرحمن الأعرج بن هرم، أن العباس بن عبد الله بن العباس أنكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته، وأنكحه عبد الرحمن ابنته، وقد كانا جعلاة صداقا، فكتب معاوية بن أبي سفيان - وهو خليفة - إلى مروان فأمره بالتفريق بينهما، وقال في كتابه: هذا الشغار، وقد نهى رسول الله ﷺ عنه.

[د (الحديث: 2075)، حم (الحديث: 94/4)].

18/7367 - حدثنا داود بن رشيد، حدثنا بقية، عن حريز بن عثمان قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، عن أبي هند الجلي، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة - قالها ثلاث مرات - ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها».

[حم (الحديث: 192/1) و(الحديث: 99/4)].

19/7368 - حدثنا إبراهيم بن الحسين الأنطاكي، حدثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن عطية بن قيس، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «العين وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء».

[ق (الحديث: 477)، دي (الحديث: 184/1)].

20/7369 - حدثنا إبراهيم بن الحسين الأنطاكي، حدثنا مبشر يعني: ابن إسماعيل الحلبي الكلبي، والحارث بن عطية، ومحمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن معاوية بن أبي سفيان قال: دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ ورسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد، فقلت: ألا أراه يصلي كما أرى؟ قالت: نعم، وهو الثوب الذي كان فيه ما كان.

7370/21 - حَدَّثَنَا أَبُو عبيدة بن فضيل بن عياض، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الرحمن أبو العلاء، حدثنا محمد بن مهاجر، عن كيسان مولى معاوية، قال: خَطَبَنَا معاوية فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ سَبِّهِ، وَأَنَا أَنَهَاكُمْ عَنْهُمْ. أَلَا إِنَّ مِنْهُمْ التَّوْحَ، وَالْغِنَاءَ، وَالتَّصَاوِيرَ، وَالشُّغْرَ، وَالذَّهَبَ، وَجُلُودَ السَّبَاعِ، وَالتَّبْرِجَ، وَالْحَرِيرَ. [ق (الحديث 1580)، حم (الحديث: 101/4)].

7371/22 - حَدَّثَنَا أَبُو هشام الرفاعي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». [حم (الحديث: 96/4)].

7372/23 - حَدَّثَنَا محمد بن يحيى البصري، حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثني أحمد بن إبراهيم قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن الغمر مولى سموك قال: حدثني أبي، عن جدي قال: سَمِعْتُ معاوية بْنَ حُذَيْجٍ يَقُولُ: كُنْتُ عِنْدَ معاوية بْنِ أَبِي سفيان حِينَ جَاءَهُ كِتَابُ عَامِلِهِ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ وَقَعَ بِالتُّرُكِ وَهَزَمَهُمْ، وَكَثْرَةٌ مِنْ قِتْلِ مِنْهُمْ وَكَثْرَةٌ مِنْ غَنِيمٍ. فَغَضِبَ معاوية مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْهِ قَدْ فَهَمْتُ مَا ذَكَرْتُ مِمَّا قَتَلْتُ وَعَنِمْتُ فَلَا أَعْلَمَنَّ مَا عُدْتُ لِسِيءٍ مِنْ ذَلِكَ. وَلَا قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي. قُلْتُ لَهُ: لِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَتُظْهَرَنَّ التُّرُكُ عَلَى الْعَرَبِ حَتَّى تُلْحِقَهَا بِمَنَابِتِ الشُّبْحِ وَالْقَبِضُومِ». فَأَكَرَهُ قِتَالَهُمْ لِذَلِكَ.

7373/24 - حَدَّثَنَا خليفة بن خياط، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا هشام بن سعد، عن محمد بن عقبة، عن معاوية بْنِ أَبِي سفيان قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ أَمْرَاءُ فَلَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ، يَتَهَاوَتُونَ فِي النَّارِ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا».

7374/25 - حَدَّثَنَا الحسن بن حماد، حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن السائب بن حبيش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عم له، له صحبة، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى معاوية فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وُلِّيَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا، فَأَغْلَقَ بَابَهُ عَنِ الْمَسْكِينِ وَالضَّعِيفِ، وَذِي الْحَاجَةِ دُونَ حَاجَاتِهِمْ وَفَاتِهِمْ، أَغْلَقَ اللَّهُ ﷻ عَنْهُ بَابَ رَحْمَتِهِ يَوْمَ حَاجَتِهِ وَفَاتِهِ أَخْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَى ذَلِكَ». لَا أَدْرِي مِنَ الْقَائِلِ: الْأَزْدِيُّ لِمَعَاوِيَةَ، أَوْ معاوية لِلأَزْدِيِّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. [حم (الحديث: 441/4) و(الحديث: 480/4)].

7375/26 - حَدَّثَنَا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر غندر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن عامر بن سعد البجلي، عن جرير أنه، سَمِعَ معاوية بْنِ أَبِي سفيان يَخْطُبُ قَالَ: مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. [م (الحديث: 2352)، حم (الحديث: 96/4) و(الحديث: 97/4)].

7376/27 - حَدَّثَنَا سويد بن سعيد، حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد، عن جده سعيد بن عمرو بن

العاص، عَن معاوية قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوْضُّؤُوا». قَالَ: فَلَمَّا تَوَضَّأَ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ: «يَا مُعَاوِيَةَ، إِنْ وُلِّيتَ أَمْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ وَاعْدِلْ». قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَظُنُّ أَنِّي مُتَّبَعِي بِعَمَلِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وُلِّيتُ. [حم (الحديث: 101/4)].

28/7377 - حَدَّثَنَا سويد بن سعيد، حدثنا الوليد، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن معاوية بن أبي سفيان، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يُغْلِبُ وَلَا يُخَلِّبُ، وَلَا يُنْبَأُ بِمَا لَا يَعْلَمُ. مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفْقَهُهُ فِي الدُّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يُفْقَهُهُ لَمْ يُبَلِّ بِهِ». [حم (الحديث: 92/4) و(الحديث: 95/4) و(الحديث: 4/98)].

29/7378 - أَخْبَرَنَا أَبُو يعلَى قَالَ: وَجَدتُ فِي كِتَابِي، عن سويد - ولم أر عليه علامة السماع وعليه «صح» فشككت فيه، وأكبر ظني أنني سمعته منه - عن ضَمَامِ بن إسماعيل المعافري، عن أبي قبيل قَالَ: خَطَبَنَا معاوية فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَقَالَ: إِنَّمَا الْمَالُ مَالُنَا، وَالْفَيْءُ فَيْئُنَا. مَنْ شِئْنَا أَعْطَيْنَا، وَمَنْ شِئْنَا مَنَعْنَا، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ أَحَدٌ. فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّالِثَةُ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ أَحَدٌ. فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الثَّالِثَةُ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِمَّنْ شَهِدَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ: كَلَّا بَلِ الْمَالُ مَالُنَا، وَالْفَيْءُ فَيْئُنَا. مَنْ حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَاكَمْنَا بِأَسْيَافِنَا، فَلَمَّا صَلَّى أَمَرَ بِالرَّجُلِ فَأَدْخَلَ عَلَيْهِ، فَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، ثُمَّ أَدِنَ لِلنَّاسِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَكَلَّمْتُ فِي أَوَّلِ جُمُعَةٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ أَحَدٌ، وَفِي الثَّانِيَةِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ أَحَدٌ. فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ أَخْبَانِي هَذَا أَخِيَاهُ اللَّهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيَأْتِي قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ فَلَا يَزِدُّ عَلَيْهِمْ، يَتَقَاحَمُونَ فِي النَّارِ تَقَاحِمَ الْقَرَدَةِ». فَخَشِيتُ أَنْ يَجْعَلَنِي اللَّهُ مِنْهُمْ. فَلَمَّا رَدَّ هَذَا عَلَيَّ أَخْبَانِي أَخِيَاهُ اللَّهُ. وَرَجَوْتُ أَنْ لَا يَجْعَلَنِي اللَّهُ مِنْهُمْ.

30/7379 - حَدَّثَنَا أَبُو الوليد القرشي، حدثنا الوليد عن ابن جابر، عن عمير بن هانيء، عن معاوية ابن أبي سفيان أَنَّهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ ﷻ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَلَهُمْ، وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ». قَالَ عُمَيْرٌ: قَالَ مَالِكُ بْنُ يُخَايِمِ السُّكْسَكِيِّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ: وَهُمْ بِالشَّامِ. فَقَالَ معاوية: هَذَا مَالِكُ بْنُ يُخَايِمِ - وَهُوَ النَّسْمَةُ - يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ: هُمْ أَهْلُ الشَّامِ. [خ (الحديث: 3641) و(الحديث: 7460)، م (الحديث: 1037)، حم (الحديث: 101/4)].

31/7380 - حَدَّثَنَا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيب قَالَ: قَدِمَ معاوية فَأَتَيْتُ بَعْضًا عَلَى رَأْسِهَا جِرْزَةَ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا إِلَّا الْيَهُودَ. إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ ذَلِكَ فَسَمَّاهُ: الزُّورَ. [م (الحديث: 2127)].

32/7381 - حَدَّثَنَا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا عبدة بن سليمان، حدثنا طلحة بن يحيى، عن

عمه عيسى بن طلحة قال: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ معاوية، فَأَتَى الْمُؤَدُّنُ يُؤَدُّنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ معاوية: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ أَغْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤَدُّنُونَ». [م (الحدِيث: 387)، ق (الحدِيث: 725)، حم (الحدِيث: 95/4)].

33/7382 - حَدَّثَنَا عمرو بن محمد، حَدَّثَنَا العلاء بن هلال الرقي، حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي الفيض، عن معاوية بن علي السلمي قال: صَلَّى بِنَا معاوية بِنُ أَبِي سفيان الْمَغْرِبِ ثَلَاثًا فَمَقَامٌ فِي رَكَعَتَيْنِ، فَسَبَّحُوا بِهِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ: أَنْ قُومُوا. فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ فَحَطَبَتْهُمُ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُهُ فَعَلَهُ لَمْ أَفْعَلْهُ. [س (الحدِيث: 33/3)].

34/7383 - حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر القواريري، حَدَّثَنَا وهب بن جرير قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قال: سمعت عبد الله بن ملاذ الأشعري يحدث، عن نمير بن أوس، عن مالك بن مسروح، عن عامر بن أبي عامر الأشعري، عن أبيه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي الْأَشْعَرِيِّينَ: «هُم مِثِّي وَأَنَا مِنْهُمْ». قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ معاوية فَقَالَ: لَيْسَ هَكَذَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا قَالَ: «هُم مِثِّي وَإِلَيَّ». قَالَ: قُلْتُ: لَيْسَ هَكَذَا، حَدَّثَنِي أَبِي، إِنَّمَا قَالَ: «هُم مِثِّي وَأَنَا مِنْهُمْ». قَالَ: فَأَنْتَ إِذَا أَعْلَمْتَ بِحَدِيثِ أَبِيكَ. [ت (الحدِيث: 3947)، حم (الحدِيث: 129/4)].

35/7384 - حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم، قال: حَدَّثَنِي مرحوم، حَدَّثَنَا أبو نعامه السعدي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي سعيد الخدري. قَالَ: خَرَجَ معاوية عَلَى حَلَقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَالَ: اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ. قَالُوا: وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ. قَالَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «مَا يُجْلِسُكُمْ؟» قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ عَلَيْنَا بِهِ. قَالَ: «اللَّهُ مَا يُجْلِسُكُمْ إِلَّا ذَلِكَ؟» قَالُوا: اللَّهُ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَلِكَ. قَالَ: «أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تَهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ». [م (الحدِيث: 2701)، ت (الحدِيث: 3376)، س (الحدِيث: 249/8)، حم (الحدِيث: 92/4)].

36/7385 - حَدَّثَنَا عبد الله بن عبد الصمد، حَدَّثَنَا القاسم بن الحكم، عن سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عيسى بن طلحة، عن معاوية قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَطْوَلُ النَّاسِ أَغْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤَدُّنُونَ».

37/7386 - حَدَّثَنَا جعفر بن محمد بن الفضيل الراسي، حَدَّثَنَا محمد بن يوسف الفريابي، حَدَّثَنَا سفيان، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّكَ إِذَا أَتَيْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ، أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ». قَالَ: يَقُولُ أَبُو الدُّدَاءِ: كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا معاوية مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: نَقَعَهُ اللَّهُ بِهَا. [د (الحدِيث: 4888)].

38/7387 - حَدَّثَنَا داود بن رشيد، حَدَّثَنَا أبو تميلة قال : سمعت محمد بن إسحاق قال : ادَّعى نصر بن الحجاج بن علاط السلمي عَبْدَ الله بْنَ رَبِيعِ مولى خالد بن الوليد، فقام عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فقال : مولاي ولد على فراش مولاي . وقال نصر : أخي أوصاني بمنزله ، قال : فطالت خصومتهم فدخلوا معه على معاوية - وَفَهْرٌ تَحْتَ رَأْسِهِ - فَأَدْعَيْتَا . فَقَالَ معاوية : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْفَاطِرِ الْحَكْرُ» . فَقَالَ نَصْرٌ : فَأَيْنَ قَضَاؤُكَ هَذَا يَا معاوية فِي زِيَادِ؟ فَقَالَ معاوية : قَضَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ قَضَاءِ معاوية . فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبِيعٍ لَا يُجِيبُ نَصْرًا إِلَّا إِلَى مَا يَدْعِي . فَقَالَ نَصْرٌ :

أَبَا خَالِدٍ خُذْ مِثْلَ مَالِي وَرِثَاةً	وَخُذْنِي أَخَا عِنْدَ الْهَزَاهِزِ شَاهِدًا
أَبَا خَالِدٍ مَالَ ثُرَيِّ وَمَنْصِيبَ	سَنِيٍّ ، وَأَعْرَاقَ تَهْرُوكَ صَاعِدًا
أَبَا خَالِدٍ لَا تَجْعَلُنَّ بَنَاتِنَا	إِمَاءَ لِمَخْزُومٍ وَكُنَّ مَوَاجِدًا
أَبَا خَالِدٍ إِنْ كُنْتَ تَخْشَى ابْنَ خَالِدٍ	فَلَمْ يَكُنِ الْحَجَّاجُ يَزْهَبُ خَالِدًا
أَبَا خَالِدٍ لَا نَخُنُّ نَارًا وَلَا هُمْ	جِنَانٌ تُرَى فِيهَا الْعُيُونُ رَوَاكِدًا